Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حاول البارون مرة ثانية أن يقدم ذراعه للكونت، الذى لم يرفضها هذه المرة، وشرعا فى النزول مقارباً بين خطواته وخطوات الكونت. كذلك تقدم "ليكليرك" ببطء شديد احتراما لهما. أصبح المنحدر وعراً .. الجو ساخن دائماً، والظلال تقصر، الضيف يسحب ساقه اليسرى قليلاً، معفراً الحذاء الجلدى الأبيض بالتراب، من أعماق الحفرة كانت تصل ضربات منتظمة، كما لو كانت لمطارق خشبية .

عندما أصبحوا فى عمق الحفر، لم يروا أكثر من بناءات خشبية أقامتها الهيئة مختفية وراء حافة المنحدر، فقط الأحجار الضخمة القديمة، وحولها الحواف المتهاوية والمنسحقة والساقطة. فى جهة الغرب ارتفعت هذه الحواف ارتفاعاً شاهقاً مشكلة جبلاً حقيقياً، أبداً لم يظهر من قبل، والآن قهرته الشمس.

كان "ليكليرك" الودود يشرح، والكونت "ماندراينكو" يرفع إليه وجهه فى كل مرة بطريقة آلية دون مشاركة، مصدّقاً على كلامه بإيماءات قصيرة، ربما لم يكن يسمع حقيقة. ها هو